التشبيه في القرآن والسنة - كالإبل المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إنما الناس كالإبل المائة ، لا تكاد تجد فيها راحلة

متفق عليه

شرح الشاهد من الحديث :

أي إنما الناس في أحكام الدين سواء؛ لا فضل فيها لشريف على مشروف، ولا لرفيع على وضيع؛ كالإبل المئة التي لا تكاد تجد فيها راحلة، وهي التي ترحل لتركب؛ أي: كلها حمولة تصلح للحمل، ولا تصلح للرحل والركوب عليها، أو المعنى أن أكثر الناس أهل نقص، وأما أهل الفضل فعددهم قليل جدا؛ فهم بمنزلة الراحلة في الإبل الحمولة.